

## شرح طرفة الطرف في مصطلح من سلف(٣)[الأبيات )٩١ - ٨٢(]-

### محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فالحديث الذي له طرق محصورة بأكثر من اثنين ولم يبلغ حد التواتر. ماذا يسمى زمن مشهور أحسن. قول ابن عباس رضي الله عنهما أذن الضب على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم. أنواع من مرفوع - 00:00:00

موقوف من المرفوع التقريري مشروع. نعم أحسنتم صحيح. مرفوع تقدير هو مرفوع بأنه ذكر فيه النبي صلى الله عليه قول الصحابي أمرنا أو نهينا هل له حكم الرفع؟ نعم له وفقكم الله وتفسير الصحابي انه - 00:00:30 هو حكم الرفع؟ إن كان من الجنس الآخر. أحسن صريح بارك الله فيكم. بهذا القيد. له حكم الرفع إذا كان متعلقاً بسبب ما المنسد نعم. أحسن. صحابي بسند ظاهره الاتصال. قول سعيد بن جبير رحمه الله. عن رفع اليدين في الصلاة هو شيء تزين به - 00:00:50 صلاتك. ماذا يسمى في اقسام الحديث باعتبار من يضاف اليه؟ يسمى مقطوعاً. أحسن نعم. الحمد لله والصلوة والسلام وعلى رسول الله. غفر الله للمسلم شيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين أجمعين. قال الشيخ محمد العربي - 00:01:20 الله تعالى وان يكن في سند قل عدد كرواته بنسبة الى سند وفيهما اتحاد متن حاصل فذلك والمهمل الذي لراويه اتفق شيخان في اسم واحد وما وان يكن سقط بعد التابع فذلك المرسل دون دافع - 00:01:50

الواحد الساقط لا هي الطرفين منقطعاً يدعى ولو في موضع الساقط اثني توالياً وان في موضعه معضلاً فاعلاً وان يكن سقوطه خفياً اذ ليس في تاريخه مأبباً فهو مع القصد مدنّس جوفي ودون قصد هو مرسل خفيف - 00:02:20 نعم أحسنتم فتح الله لكم وببارك فيكم انتقل الناظي رحمه الله الى الكلام عن العلو والنزول فقط وان يكن في ساد قل عدد قواته بنسبة الى سند وفيهما اتحاد متن حاصل فذلك العالي وهذا - 00:02:40 وجاء بالاسناد يتفاوتون من حديث الى اخر قلة وكثرة. فالحديث الذي قل عدد رواة بالنسبة الى سائل اخر ورد به ذلك الحديث بعينه بعدد كثير يسمى العالي والحديث الذي كثر عدد رواته. بالنسبة الى سائر اخر ورد به ذلك الحديث بعينه بعدد - 00:03:00 قديم يسمى النازل. وقد كان ائمة الحفاظ يرغبون في الاسناد العالي. ويرحلون ما في طلبه قال يا ام احمد طلب الاسناد العالي سنة عن من سلف. وقيل ليحيى بن معين في مرضه الذي مات فيه - 00:03:30 ما تشتهي؟ قال بيت خالي واستناد عالي. وانما مرغوباً فيه لانه اقرب الى الصحة وقلة الخطأ. بأنه ما من راو من رجال الاسناد الا والخطأ جائز عليه. فكلما كثرت الوسائل وطال السنن كثرت ما - 00:03:50

قانون تجويف الخطأ. وكلما قلت الوسائل وقسوس سند قلت مظان تجويف الخطأ. وقد قال يحيى بن معين الاسناد النازل قرحة في الوجه. لكن قد يكون الساد النازل اولى من العالي. ما سورة ذلك - 00:04:20 لا مطعناً في رجاله توفر فيه شعوب الصحة وكان العالي كله شيء. نعم أحسن صريح بارك الله فيكم. اذا كان في النزول مزية ليست في العلو. لأن يكون رجاله اوثق او احفظ او - 00:04:50 كما قال بعضهم نزول بأسناد نظيف احب الي من علو بأسناد ضعيف. نزول بأسناد نظيف احب الي من علو بأسناد ضعيف. وقد قال ابن مبارك ليس جودة الحديث قرب الاسناد. بل جودة الحديث صحة الرجال - 00:05:10

وانا وفي صحيح البخاري ثلانيات. اي التي يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيها ثلاثة رجال. وانزلوا حديث في صحيح البخاري حديث ويل للعرب من شر قد اقترب. وهو ت ساعي - 00:05:30

بين البخاري وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيه تسعه رواة. ثم كل من العلو والننزل قسمان. مطلق ومقيد فالحديث العالى اذا انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو العلو المطلق. واذا انتهى الى امام بصفة عادية كشعبة ومالك فهو العلو النسبي. ومثل ذلك النزول اذا - 00:05:50

ال الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو المطلق. اذا انتهى بايام من صفة عادية كشبة ومالك فهو النزول النسبي ثم قال رحمة الله وان لكل راوي امر يحصل متفقا فذلك المسلسل. الحديث المسلسل هو الحديث الذي كتاب - 00:06:20

مع رجال اسناده عاصفة. كما قال في البيقونية مسلسل قلنا على وصف اى مثل اما والله ابناء الفتى. كذلك قد حدثنيه قائما او بعد ان وهي فوائد الحديث في المسلسل انه يدل على مزيد الضبط من الرواية لان الرواية اذا تتبعوا على امر - 00:06:40

كان في ذلك اشارة الى ضبطهم له. ومسلسل باعتبار القول والفعل ثلاثة اقسام. القسم الاول مسلسل القول كان مسلسل بالسماع كل راو من الرواية يقول سمعت من اول الاسناد الى اخره. او يكون - 00:07:00

بقول حدثنا كل راو من رواية يقول حدثنا من اول اسناده الى اخره ومنه حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ اني احبك فقل دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك - 00:07:20

فقد تسلسل هذا بقول كل من رواته اني احبك فقل. ومنه الحديث مسلسل بالاولية الذي يقول كل راوي من رواته حدثني فلان وهو اول حديث سمعته منه. وينتهي تسلسله الى سفيان ابن عيينة - 00:07:40

ما متنه؟ الراحمون يرحمهم احسنتم. الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى. يرحم من في الارض. يرحمكم من في السماء. ومن المسلسل المسلسل بالفعل كالمسلسل بالقيام. و منهم مسلسل بتشبیک الید. وهو حديث ابی هوبیة - 00:08:00

رضي الله عنه شبک بیده ابو القاسم صلى الله عليه وسلم وقال خلق الله الارض يوم السبت. وهكذا الراوي يقول شبک بید ابو هريرة هذا كل راوي من رواته يقول عن شیخه في روايته هذا الحديث عنه شبک بیدی. والقسم الثالث المسلسل بالقول - 00:08:30

هو الفعل كحديث انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد العبد حلاوة الايمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحوله ومره. وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال امنت بالقدر خيره وشره - 00:08:50

حلوه ومره. فقد تسلسل بقبض كل راو على لحيته ويقوله امنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره. تسلسل بالقول والفعل. وغالب المسلسلات وهي غير صحيحة. فقل ما كنسلمو مسلسلات من الضعف. والمقصود ان التسلسل غير صحيح لا المتن المتن قد يكون مخرجا في الصحيح في الصحيحين او في - 00:09:10

في ادھما ثم المسلسل منهم ما تسلسل من اوله الى اخره. كالمسلسل بقراءة سورة الصف وهو الذي تنسي بقراءة كل راوي من رواته لسوره الصف كاملة. وهو اصح مسلسل روافد الدنيا. و منهم من قطع - 00:09:40

في اثناء الاسناد كالمسلسل بالاولية فقد انقطع تسلسله عند سفيان بن عيينة كما سبق بعد سفيان من التسلسل غير صحيح. ثم قال رحمه الله والمهمل الذي لرويه اتفق شیخان في اسم واحد وما فرغ - 00:10:00

المهم كما ذكر الناظم ان يروي الراوي عن اثنين متفقين متفقين الاسم فقط او مع اسم الاب او مع اسم توجد او مع النسبة ولم يتميز احدهما عن الآخر. ومن ذلك ما وقع في - 00:10:20

بخاري في روايته عن احمد غير منسوب عن ابن وهب. فإنه اما احمد ابن صالحين مصرى واما احمد بن عيسى فان كانا ثقتين تنتظم الجهة كالمثال السابق وكعدم تمييز سفيان هل هو الثوري - 00:10:40

ام عيينة فهذا لا يضر لانك ايمى ثقة وكذلك حماد هل هو حماد بن زيد؟ او حماد بن سلمة؟ هذا لا يضر لان كليهما ثقة وانما يمر ذلك اذا كان ادھما ضعيفا. ومثاله قول وكيع حدثنا النبر عن عكرمة. ويروی عن عكرمة - 00:11:10

نظر ابن عربي وهو ثقة والنظر ابن عبدالرحمن وهو ضعيف. وان اردت ضابطا كلها تمييز به احد المهملين باختصاص الراوي باحد

الشيوخين يبيّن ذلك. وقد ذكر الحافظ الذهبي في جهة الحمادي ابن زيد من سير اعلام النبلاء. ضوابط التمييز بين الحماديين. وبين انه اذا كان الراوي عن حماد - 00:11:30

فهو حماد بن زيد. و اذا كان الراوي فلانا فهو حمال بن سلمة. واستطرد فذكر شيئاً مما يميز به بين السفيان اثنين اه ما الفرق بين المهمل والمبهم؟ المبهم لا يسمى الراوي فيقال حدثنا الشيخ او فلان او حدثنا الثقة. واما المهمل فانه يذكر يذكر - 00:12:00

يذكر اسمه ولا يميز عن غيره. احسنت. فحمد. احسنت صحيح بارك الله فيكم. فال مهمل اه ذكر اسمه مع الاشتباه ومبهم لم ينكر له اسم كقولهم حدثنا رجل مثلا وصيتي ان شاء الله كلّمه عن مبهم في اخر النغم. ثم انتقل - 00:12:30

رحمة الله الى ذكر اقسام الحديث المردود عند المحدثين لسقوط او لسقط في الساد يجوز فيها فتح القاف وقد ذكر في ذلك ستة ابيات وابتداً من ذلك بالمعلق فقال ما اول السال - 00:12:50

ساقط ولو الى تمامه المعلق دعوا. المعلق هو ما سقط من اول اسناده راو فأكثر. ولو الى اخر السنن فإذا سقط شيخ المصنف فقط او شيخه وشيخ شيخه ولو الى اخر السنن - 00:13:10

فهذا المعلق مثلاً لو قال مصنف كتاب قال ابو هريرة رضي الله عنه فهذا معلق ومعلق من قسم الضعيف للجهل بحال الساقب من حكم الله لكن يستثنى من ذلك معلقات البخاري لانه التزم الصحة والكلام - 00:13:30

في معلقات البخاري التي لم توصل في موضع اخر من كتابه. فهذه المعلقات لا تخلو من صورتين. الصورة الاولى ان تكون بصيغة الجزم فقال وروى وذكر وحکى فهذه يستفاد منها الصحة الى من علق عنه - 00:14:00

لكن يبقى النظر في من ابرز من رواته فقد يكون صحيحاً او حسناً او ضعيفاً. والصور الاخرى ان يكون بصيغة التمريض ويروى ويدرك ويقال فهذه فيها الصحيح والحسن والضعف. ينظر في - 00:14:20

من ابرز من رواته. وايران البخاري هذه المعلقة في الصحيح مشعر بصحّة اصله. والمعلق ما سبق قد يحذف المصنف فيه شيخه فقط او شيخه وشيخ شيخه او يحذف جميع الاسناد الا التابعية - 00:14:40

وفوقه او يحذف جميع الاسناد الا الصحابي او يحذف جميع الاسناد ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كله مين معلق؟ كما قال الناظم ما اول السنن ساقط ولو الى فهامة المعلقة دعوا - 00:15:00

مثال معلق قول البخاري في كتاب العلم وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا وقوله ايضاً ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله ابن انيس في حديث واحد - 00:15:20

ومن المعلق بصيغة التمريض قول البخاري رحمة الله ويدرك عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح عن ابي هريرة فرفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح - 00:15:40

ثم قال الناظم رحمة الله وان يكن سقط بعد التابعي فذلك المرسل دون دافع. المرسل ما رفعه والتبعي الى النبي صلى الله عليه وسلم صورته ان يقول عطاء ابن ابي رباح رحمة الله مثلاً قال رسول الله صلى - 00:16:00

صلى الله عليه وسلم. او يقول سعيد جبير رحمة الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذا. وتعریف الناظم المرسل بأنه ما سقط منه من فوق التابعي احسن من تعریف بيكوني المرسل ماذا قال البيكوني - 00:16:20

موصى من الصحابي الصحفى. احسنت. ولماذا تعریف الناظم ياحسن لان اذا علمنا ان الساقط صحابي كان الحديث لان الصحابة كلهم عدول فلا تضر جهالة الصحابي. نعم. لو علم ان الساقط هو الصحابي - 00:16:40

لما ضعيف المرسل لان العلماء مجتمعون على ذات الصحابة ولكن تضاعف جمهور المحدثين المرسل للجهالة هاي الراوي الساقط كما قال العراقي ورده جماهير النقاد للجهل بالساقط في الاسناد انه احتملوا ان يكون - 00:17:10

في اسهاى صحابية ويحتمل ان يكون تابعية. وهذا التابع يحتمل ان يكون ضعيفاً يحتمل ان يكون ثقة. هب انه كان ثقة فقد يكون روى عن تابعي اخر. وهذا التابع اياضاً نجهل حاله عن وثيقة او ضعيف. وقد - 00:17:30

بالاستقراء رواية ستة تابعين عن بعض. هذا مذهب جمهور المحدثين. وذهب ابو حنيفة ومالك واحمد في رواية وهو المقرر

في اصول مذهبة. الى ان المرسل صحيح يحتاج به لان الغالب على اهل تلك القرون الصدق والعدالة. قال العراقي في الفية الحديث  
واحتاج ما لك كذا النعمان - 00:17:50

كانوا وتابعوهما به ودانوا. وقبله الامام الشافعي والشروط. قال العراقي والشافعي بالكتاب يدا ومن روى عن الثقات ابدا. ومن اذا شارك  
أهل الحفظ وافقهم الا بنقص لفظي. وجاء الحافظ في - 00:18:20

في نزهة النظر شرح نخبة الفكر جعل الخلاف في التابعين الذي عرف من عادته انه لا يرسل الا عن ثقة. هذا الخلاف كان في النزهة.  
اما التابعي الذي يرسل عن الثقات وغيرهم فقال انه لا يقبل موسره اتفاقا. ولا - 00:18:40

في المرسل الذي هو من قسم المردود عند المحدثين مرسل الصحابي. وهو ما رواه الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم مما لم  
يسمعه او لم يشاهده اهاما لصغر سنها او لتأخر اسلامها او لغيابه فهذا محظوم له بالوصل. وهو من - 00:19:00

حديث المقبول عند الجماهير. اما الذي ارسله الصحابي فحكمه الوصل على الصواب. مثاله قول عائشة رضي الله عنها اول ما بدأ به  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي. الرؤيا الصادقة. وهو في الصحيحين - 00:19:20

ثم قال الناطي رحمة الله والواحد الساقط لا في الطرفين منقطعًا يدعى ولو في موضوعين الطرفين هذا احتراز من المعلق والممرسل.  
منقطعاً يدعى ولو في موضوعين اي في موضوعين مختلفين لا متوازيين. المنقطع ما سقط من اثناء اسناده - 00:19:40

او اكثر لا على التوالى. ما سقط من اثناء اسناده راو او اكثر ناء على التوالى. وهو ضعيف من جانب الساقط ويطلق المنقطع اطلاقا  
اخرا عم. وهو ما لم يتصل اسناده. على اي - 00:20:10

اي وجه كان انقطاعه. وهو الذي قال فيه في البريطانية وكل ما لم يتصل بحاليا اسناده منقطع الاوصال ثم قال ماضي رحمة الله  
مساقط اثنين تواليا وان في موضوعين معضلة فاعلم ز肯. ز肯 - 00:20:30

يقال زكي انه اذا علمه وفهمه وهو تتميم للبيت الم قبل هو ما سقط في اثناء اسناده اثنان فاكتثر على التوالى. في اثناء اسناده معناه انه  
ليس في اوله اذا كان في اوله فهو المعلق هنا الساقط فوق مبدأ الاسناد. وحكمه الضعف - 00:20:50

اذا كان ما سقط منه راوي واحد ضعيفا بالجهل بالسابق. ثم سقط منه اكثر من راو او اولى بالحكم بالضعف ثم سقطوا من الاسناد نوعا.  
واضح يدرك بعدم التلاقي بين الراوي وشيخه - 00:21:20

منه القسام الاربعة السابقة. المعلق والممرسل والمنقطع والمعرض. ومن ثم احتاج الى التاريخ بأنه يتضمن تحريز مواليد الرواة  
ووفياتهم واوقات طلبهم وارتحادهم. وقد قال سفيان الثوري لما استعمل الرواة الكذب استعمل - 00:21:40

لهم التاريخ وقال حفص بن غياث اذا اهتمتم الشیخ فحاسبوه بالسنین. يعني ايه سنه وسن من کتب عنها وقد سأل اسماعيل ابن  
عياش رجلا اختبارا اي ساعة كتبت عن خالد بن معدان؟ فقال سنة - 00:22:00

ثلاثة عشرة ومئة. فقال انت تزعم انك سمعت منه بعد موته بسبعين سنين. قال الحافظ العراقي ووضعوا التاريخ ثم كذب ذووه حتى  
بال ما حسب. ووضعوا التاريخ لما كذب ذووه. اي اصحاب الكذب حتى بان اي ظهر كذبهم - 00:22:20

لما حسب اي لما حسب سنه وسن من زعموا لقيهم له. وقد ذكر الصحراوي في فتح المغیث شيئا من الاخبار في هذا. وقال الحافظ  
في النزهة وقد افتضحت اقوام داروا الرواية عن شیوخ ظهر بالتاريخ كذب دعواهم - 00:22:40

هذا النوع الاول من السقط. وهو السقط الواضح والنوع الآخر السقط الخفي. وهو الذي يخفى على كثير مما يشتغل بهذا العلم. ولا  
يدركه الا الحذاق مطلعون على طرق الحديث وعين الاسانيد. وهل الثقة الخفي نوعان؟ التدليس وارسال خفي هو الذي قال فيه -  
00:23:00

وان يكن سقوطه خفيا. اذ ليس في تاريخه مأببا. السقط الخفي لا يعرف بالتاريخ. فالتاريخ لا يأبى اي لا يمنع اه سماع الراوي عن من  
دلس عنه. فهو مع القصد مدلس جوفي اي لم يقبل ودون قصد هو مرسل - 00:23:30

الحديث المدلس هو حديث راو عن من لقيه ما لم يسمعه منه بصيغة تحتمل وقوع السماء وهذا الذي يقصد غالبا عند اطلاق اسم  
المدلس. وله انواع اخرى تذكر في الكتب التي فوق هذا المختصر. وهذا - 00:23:50

ابليس الذي يقصد منه اخفاء عيب في الرواية ذمه اكثر العلماء. حتى قال الشعبي التدليس اخو الكذب وقال لان اذني احب الي من ان ادلس. اراد بذلك المبالغة في السدر. وحكم من ثبت عنه التدليس ان كان عد لا. انه - [00:24:10](#)

لا يقبل منه الا ما صرخ فيه بالتحديث. يعني ان خبر المدلس مقبول اذا صرخ هذا الراوي الذي روى عن شيخه خبرا لم يسمعه منه بصيغة موهمة للسماع له حالات. الحالة الاولى ان يثبت سماعه منه. يعني هو روى عنه خبرا لم يسمعه منه - [00:24:30](#)

بصيغة تحتمل السماع لكن ثبت سماوه منه غير هذا الخبر المدلس. فهذا تدليس الحالة الثانية من احوال الراوي مع من يروي عنه ان يثبت لقاوه له دون سماع. فهذا تدليس كذلك - [00:25:00](#)

شایفة ان تثبت المعاصرة له دون لقاء. ان تثبت المعاصرة له دون لقاء. لم يسمع منه بل لم يلقه لكنه معاصر له. وهذا هو المرسل الخفي. وبهذا يتبيّن لك الفرق الدقيق بين - [00:25:20](#)

المدلس والمرسل الخفي. في الخبر المدلس يروي عن من لقيه سواء سمع منه غير الخبر المدلس او لم يسمع منه شيئا وفي مرسل خفي يروي عن من عاصره ولم يلقاء. قال الحاكم العراقي وعدم السماع واللقاء يبدو - [00:25:40](#)

به الارسال ذو الخفاء. والناظم رحمة الله فرق بينهما بالقصد. قال فهو معنى القصد اي لم يقبل فإذا قصد ايهام السماع فهو خبر مدلس دونه هو مرسل خفي اي اذا لم يقصد ايهام السماع فهو المرسل الخفي. هذا ما جرى عليه الناظم والمعتمد - [00:26:00](#)

ما سبق ايها اشد خفاء؟ المدلس او المسلم الخفي المفترض الخفي. لماذا المدلس لماذا؟ لانه آآير Rooney يكون قد سامع ولكن الذي يدلس به لم يسمعه احسنت صحيح بارك الله فيكم. اه التدليس اشد خفاء لانه لقيه قد - [00:26:30](#)

وسمع منه غير الخبر المدلس وقد يكون ليس منه شيئا. فالتدليس اشد خفاء لانه لقيه. ثم موسى الخفي. ثم خطاء واضح باقسامه الاربعة السابقة. هنا تمت اقسام المردود بسقوط في اسناده. وهي ستة ترجع - [00:27:10](#)

الى نوعين النوم الاول والسقط الواضح ويهو في ذلك المعلق والمرسل والمنقطع والمعظم. والنوع الآخر سقط الخفي هو المدلس والمرسل الخفي. وهذه اقسام المردود لسقوط في اسناده. هذا اخره والله تعالى اعلم. سبحان - [00:27:30](#)

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:27:50](#)